

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

مكانة لهم استقروا عليها وقد تحيط بهم بخلاف الذين قال فيهم ^ ومن الناس من يعبد ا
على حرف فإن أصاب خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه ^ فإن هذا ليس ثابتا
مستقرا مطمئنا بل هو كالواقف على حرف الوادي وهو جانبه فقد يطمئن إذا أصابه خير وقد
ينقلب على وجهه ساقطا في الوادي .

وكذلك فرق بين من أسس بنيانه على تقوى من ا ورضوان (وبين ! 2 2 ! وكذلك الذين
كانوا على شفا حفرة من النار فأنقذهم منها وشواهد هذا كثير .

فقد تبين أن الرسول ومن اتبعه على بينة من ربهم وبصيرة وهدى ونور وهو الإيمان الذي في
قلوبهم والعلم والعمل الصالح ثم قال ! 2 2 ! والضمير في (منه) عائد إلى ا تعالى أي
ويتلو هذا الذي هو على بينة من ربه شاهد من ا والشاهد من ا كما أن البينة التي هو
عليها المذكور من ا أيضا .

وأما قول من قال (الشاهد) من نفس المذكور وفسره بلسانه أو بعلي بن أبي طالب فهذا
ضعيف لأن كون شاهد الإنسان منه لا يقتضى أن يكون الشاهد صادقا فإنه مثل شهادة